

ما يفعله يذكر ببدايات حكم "الأسد"... توقعات صادمة لصحيفة "إنديendent" عن "ابن سلمان" وخطبه

محمد بن سلمان و بشار الأسد

توقعـت صحيفـة "إنديـنـتنـت" الـبـرـيـطـانـية، أـنـ ماـ يـأـمـلـهـ وـلـيـ الـعـهـدـ السـعـوـدـيـ مـحـمـدـ بـنـ سـلـمـانـ سـيـنـقـلـبـ ضـدـهـ فيـ النـهاـيـةـ؛ خـاصـةـ أـنـهـ لـاـ يـمـتـلـكـ رـؤـيـةـ وـاضـحةـ لـكـيفـيـةـ تـطـبـيقـ ماـ أـعـلـنـ عـنـهـ فـيـ رـؤـيـتـهـ 2030ـ.

وقـالتـ الصـحـيـفـةـ إنـ كـثـيرـاـ مـنـ الشـبـابـ السـعـوـدـيـ عـلـىـ اـرـتـبـاطـ بـتـنـظـيمـاتـ إـرـهـابـيـةـ كـ"ـالـقـاعـدـةـ"ـ وـتـنـظـيمـ

الـدـوـلـةـ وـمـنـ غـيـرـ المـرـجـحـ أـنـ تـمـ التـغـيـرـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ بـيـنـهـمـ بـسـهـولـةـ؛ مـاـ سـيـعـرـضـ أـمـنـ الـمـلـكـةـ لـلـخـطـرـ.

وـأـشـارـتـ الصـحـيـفـةـ إـلـىـ أـنـ مـاـ يـفـعـلـهـ "ـابـنـ سـلـمـانـ"ـ يـذـكـرـ بـبـدـاـيـاتـ حـكـمـ بـشـارـ الـأـسـدـ،ـ الـتـيـ اـنـتـهـتـ بـحـربـ

أـهـلـيـةـ؛ـ فـحـينـمـاـ تـولـىـ رـئـاسـةـ سـورـيـاـ خـلـفـاـ لـوـالـدـهـ حـافـظـ وـعـدـ بـمـزـيدـ مـنـ الـحـرـيـاتـ وـالـانـفـتـاحـ،ـ لـكـنـ الـأـمـرـ كـانـ

مـخـيـباـ لـآـمـالـ السـوـرـيـينـ فـيـ النـهاـيـةـ،ـ وـأـخـذـتـ الـأـمـورـ فـيـ التـدـهـورـ إـلـىـ أـنـ اـنـدـلـعـتـ الثـوـرـةـ السـوـرـيـةـ فـيـ 2011ـ؛ـ

بـدـافـعـ التـميـزـ المـتـفـشـيـ فـيـ الـمـجـتمـعـ السـوـرـيـ،ـ وـانـدـعـامـ قـيـمـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ وـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ وـانـدـعـامـ

الـعـدـالـةـ.

وـأـصـافـتـ:ـ "ـكـمـاـ أـنـ رـؤـيـةـ وـلـيـ الـعـهـدـ السـعـوـدـيـ الشـابـ لـاـ تـشـمـلـ أـيـ شـيـءـ عـنـ الـقـيـمـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ وـتـعـزيـزـ حـقـوقـ

الـإـنـسـانـ،ـ وـالـمـطـالـبـ بـأـمـورـ كـهـذـهـ بـمـثـابـةـ إـعلـانـ لـلـحـرـبـ".ـ بـحـسـبـ تـرـجمـةـ "ـرـصدـ"

وـأـشـارـتـ الصـحـيـفـةـ إـلـىـ أـنـ الـمـجـتمـعـ السـعـوـدـيـ مـتـرـقـبـ لـنـتـائـجـ التـغـيـرـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ الـمـتـخـذـةـ بـبـطـءـ،ـ خـاصـةـ

أـنـهـ تـعـارـضـ كـلـياـ مـعـ الـطـبـيـعـةـ الـثـقـافـيـةـ لـلـمـجـتمـعـ،ـ الـقـائـمـ عـلـىـ نـظـامـ الـوـصـاـيـةـ وـالـقـبـلـيـةـ وـالـتـفـسـيـرـاتـ

الـمـتـشـدـدـةـ لـلـإـسـلـامـ.

حرب أهلية !!

وأوردت الصحيفة رأى المحلل السعودي ”أمين دين“، والذي قال فيه إن التقدم بطيء للغاية فيما يتعلق بالأوضاع الاجتماعية، بينما المطالبة بتطبيق الديمقراطية ومشتقاتها تعد إعلان حرب على الحكومة؛ وهي أشياء لا تريدها الدولة مطلقاً.

وأضاف أن ”الديمقراطية ثقافة، والناس في حاجة إلى أن يكونوا مستعدين لها، وبالنظام القبلي الموجود في السعودية أتوقع أن تنشب صراعات لا قبل لهم بها“.

ولم يستبعد المحلل أن تنشب حرب أهلية نتيجة لذلك.

وطالب ”أمين“، في تصريحاته للصحيفة، ولـي العهد السعودي بضرورة دراسة الإصلاحات التي أُعلن عنها في رؤيته بعناية فائقة.

ولا يتعلّق برنامج ابن سلمان بتعزيز الديمقراطية الغربية، وهو ما أكدّه وزير سعودي في حديثه للصحيفة قائلاً: ”إننا نحدث المملكة، لكن ليس على الطراز الغربي“، مضيفاً أن القوانين ستستند إلى الإسلام لأنّه ديننا